دلال، 19 عاماً

خلال سنوات المدرسة الابتدائية والثانوية في فلسطين، كان دائماً هناك شخص يقلل مني، بسبب شكلي أو درجاتي الدراسية أو طريقة كلامي، دائما ما كان هناك شخص يتنمر علي. في معظم الحالات كنت أتجنب الرد على هذه التعليقات، بل حاولت أن أكون غير مرئية بقدر ما أستطيع. كنت أبكي بصمت في كل مرة يتم الاستهزاء بي، ولم أخبر المُعلمات أو أمي – المُعلمات عادة ما كن جزءً من التنمر لأكون صريحة. في آخر سنة لي بالمدرسة قبل ذهابي للجامعة، كنت قررت بيني وبين نفسي أن أفعل شيئاً، ولكن طبيعتي تغلبت عليَ، ولم أستطع الرد على الرغم من كل الخطط التي كنت أرتبها في عقلي لساعات طويلة، حتى جاء ذلك اليوم، الذي حاولت فيه واحد من البنات المتنمرات في الصف الاستهزاء بشعري القصير "شكلك زي الولاد." لم يكن تعليقها التعليق الأسوأ، فقد سمعت تعليقات أسوء من ذلك بكثير، ولكن هذه المرة كانت المرة الأولى التي قررت أن أرد عليها، "حكيك ما بيعنيني،" قلت لها وكان قلبي يخفق بشدة، شعور من الخوف والحماس، وفي لحظة وجدت نفسي أقف أمام الصف وقلت لهم بصوت عالٍ: "رأيكم كلكم فِي ما بيعنيني، يا ريت كل وحدة تركز على أنها تحل مشاكلها بدل ما تركزوا علي." بعض الفتيات صفقن لي، وبعضهن ضحكن والبعض الآخر استمر بالاستهزاء، ولكني في تلك اللحظة شعرت بالقوة، لم يكن ردهم مخيفاً كما توقعت، الأشخاص الذين يقومون بالتنمر هم أضعف مما نتخيل.

https://www.vice.com/ar/article/%d9%86%d8%b3%d8%a7%d8%a1-%d8%b9%d8%b1%d8%a8%d9%8a%d8%a7%d8%aa-%d9%8a%d9%8e%d8%aa%d8%ad%d8%af%d8%ab%d9%86-%d8%b9%d9%86-%d8%aa%d9%84%d9%83-%d8%a7%d9%84%d9%84%d8%ad%d8%b8%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%aa/